Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

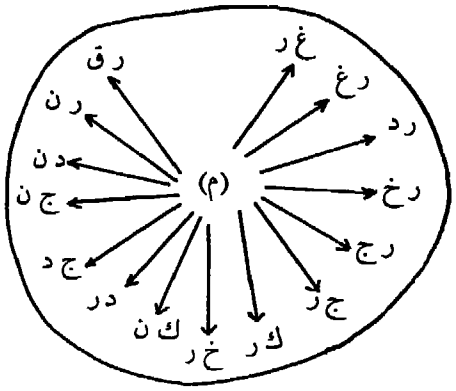

٢٤ ـ عناصر الخلفية الصوتية:

في أيام « الخلِيْفة » يعود قطيع الغنم إلى « المراح » حيث تكون حملانه الصغار . عند الملتقى بين الأمات والرضع تسمع كل غنمة تثغو وتسمع كل حمل يثغو، كأن الصغار والكبار تتعارف بأصواتها . إذا أصغيت إلى أصوات الكبار معيراً انتباهك إلى هذا الصوت فإلى ذاك فذلك تجد أن صوت كل واحدة يختلف عن صوت الثانية بالغلاظة والنعومة أو علو الموجات وانخفاضها أو سرعة الترجيع وبطئه . انك لا تجد ثغاء خالصاً من القلقلة . فالصوت الممدود تتخلله تعرجات . هذه التعرجات في الصوت تشكل عقداً تحول دون انسيابه مستويا . وعند كل عقدة تحس نغمة تختلف عن سائر الصوت الممدود، كأن هذا الصوت خلفية صوتية غير ملونة، وكأن الرجرجات فيه بمثابة علامات فارقة . لو افترضنا أن الصوت الممدود خط مستقيم والقلقلات طلعات ونزلات في هذا الخط تتضح الصورة: